

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2623 @

14742 ذكر عن محمد بن ابي حماد ، ثنا مهران عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مدعين يقول : مطيعين . قوله تعالى : افي قلوبهم مرض الى قوله : ورسله اية 50 .

14743 حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، انبا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس افي قلوبهم مرض قال : المرض النفاق تقدم تفسيره . قوله : بل اولئك هم الظالمون .

14744 حدثنا ابي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا مبارك ، عن الحسن قوله : بل اولئك هم الظالمون قال : كان الرجل اذا اراد ان يظلم فدعي الى النبي صلى الله عليه وسلم اعرض وقال : انطلق الى فلان فانزل الله : بل اولئك هم الظالمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان بينه وبين اخيه شيء يدعي الى حكم من حكام المسلمين فابى ان يجيب فهو ظالم لا حق له . قوله : انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اية 51 .

14745 حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال الله عز وجل : انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون . .

وقد ذكر لنا ان عبادة بن الصامت كان عقيباً بدرياً احد نقباء الانصار ، وذكر لنا انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يخاف في الله لومة لائم وانه لما حضره الموت دعا ابن اخته جنادة بن ابي امية فقال : الا انبئك ماذا عليك وماذا لك ؟ قال : بلى ، قال : فان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، واثرة عليك ، وعليك ان تقيم لسانك بالعدل ، وان لا تنازع الامر اهله الا ان يامروك بمعصية الله بواحاً ، فما امرت به من شيء يخالف كتاب الله فاتبع كتاب الله ، وذكر لنا ان ابا الدرداء قال : لا اسلام الا بطاعة الله ولا خير الا في جماعة ،